وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة القادسية / كلية الآداب
قسم علم النفس

الشخصية المتصنعة وعلاقتها بالوعي الذاتي لـدى طلبة جامعة القادسية

بحث مقدم
الى مجلس قسم علم النفس في كلية الآداب / جامعة القادسية وهو جزء
من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في علم النفس

من
ابراهيم محي محيسن رواء عبد الكاظم عبد محـمد حمد جواد

اشراف

م .د عماد عبد الامير نصيف

١٤٣٨هـ **٢٠١٧م**

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ يقولون بألسنتهم ما ليس في قلوبهم قل فمن يملك لكم من الله شيئا إن أراد بكم نفعا بل كان الله بما تعملون خبيرا (١٠)﴾

صدق الله العلي العظيم

(الفتح)10

اقرار المشرف

اشهد ان اعداد هذا البحث الموسوم (الشخصية المتصنعة وعلاقتها بالوعي الذاتي) والمقدم من الطلاب (ابراهيم محي محيسن , رواء عبد الكاظم , محمد حمد جواد) قد جرى تحت اشرافي في قسم علم النفس في كلية الآداب بجامعة القادسية , وهي جزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في علم النفس .

التوقيع :

المشرف :. م .د عماد عبد الامير نصيف

قسم علم النفس / كلية الآداب/ جامعة القادسية

التاريخ : / / 2017

<u>توصية رئيس قسم علم النفس</u>

بناءا على التوصيات المتوافرة ارشح هذا البحث للمناقشة .

التوقيع :

رئيس القسم : م .د احمد عبد الكاظم جوني

التاريخ : / / 2017

اقرار لجنة المناقشة

نشهد اننا اعضاء لجنة المناقشة اطلعنا على البحث (الشخصية المتصنعة وعلاقتها بالوعي الذاتي) وقد ناقشنا الطلاب (ابراهيم محي محيسن , رواء عبد الكاظم , محمد حمد جواد) في محتوياتها وفيما يتعلق بها ووجدنا بانه جدير بالقبول لنيل شهادة البكالوريوس في علم النفس وبتقدير ( ) .

عضوا عضوا

مصادقة مجلس القسم

صادق مجلس قسم علم

النفس في كلية الآداب ــ جامعة القادسية على البحث

م .د احمد عبد الكاظم جوني

رئيس قسم علم النفس

/ / 2017

الاهداء

الى عشقي ونبضات قلبي .....(وطني العراق)

الى الاصل الذي ينسب اليه كل ما انا عليه ..... (ابي وامي)

الى من كانوا برفقتي ومصاحبتي اثناء دراستي .....(زملائي وزميلاتي)

الى كل من علمني حرفا فصرت له بعلمي عبدا .....(اساتذتي)

الى كل من قد يبحث عن المعرفة بين ثنايا هذه الوريقات ,,

اليكم جميعا اهدي هذا الجهد المتواضع

شكرا وامتنان

الحمد لله رب العالمين وسبحان الله العظيم , والشكر لله الغني القدير الذي اسبغ علينا من النعم والافضال والصلاة والسلام على نبينا الصادق الامين ابي الزهراء محمد وعلى اله الطاهرين وصحبه المنتجبين . فإنني لا يسعني وقد انتهينا من اعداد هذا البحث الا ان اتوجه بجزيل الشكر والامتنان الى الاستاذ الدكتور الفاضل عماد عبد الامير نصيف المشرف على هذا البحث , لدعمه العلمي للباحثين والذي كان له التأثير الكبير على اكمال كتابة البحث فجزاه الله خير الجزاء .

ويسرني ايضا ان اتقدم بالشكر الى رئاسة قسم علم النفس – كلية الآداب – جامعة القادسية والسادة التدريسين جميعا ولابد للباحثين من الالفات الى تلك الاسماء الرائعة التي اثرت على الباحثين بمحاضراتهم وفي مقدمتهم رئيس قسم علم النفس بجامعة القادسية الدكتوراحمد عبد الكاظم جوني , ولا يفوتنا ايضا ان نذكر بالشكر والتقدير السادة الخبراء الصدق الظاهري لما قدموه لنا من اراء علمية سديدة في خدمة البحث .

كما يسرني ان اتقدم بأسمى آيات الشكر والامتنان الى كل من قدم يد العون للباحثين وخانتنا ذاكرتنا من ذكر اسمه فجزاه الله عني خير الجزاء .

واخر كلامنا ما بدانا به ان الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين وعلى اله الطاهرين وصحبه المنجبين .....

مستخلص البحث

الشخصية المتصنعة وعلاقتها بالوعي الذاتي

يتضمن البحث الحالي :

أولا : قياس الشخصية المتصنعة لدى طلبة جامعة القادسية .

ثانيا : قياس الوعي الذاتي لدى طلبة جامعة القادسية .

ثالثا : التعرف على طبيعة واتجاه العلاقة الارتباطية بين الشخصية المتصنعة والوعي الذاتي لدى طلبة الجامعة .

ولتحقيق اهداف البحث اعتمد الباحثون على ما يأتي :

١- اعتماد مقياس قدوري (2005) لقياس الشخصية المتصنعة في صيغته النهائية بعد استكمال الاجراءات الاحصائية الصدق والثبات والقدرة على التمييز.

٢- اعتماد مقياس الشمري (2000) لقياس الوعي الذاتي بصيغته النهائية بعد استكمال الاجراءات الاحصائية الصدق والثبات والقدرة على التمييز.

وتحقيقا لأهداف البحث قام الباحثون بتطبيق المقياسين على عينة قوامها (100) طالب وطالبة في جامعة القادسية للعام الدراسي(2016–2017) تم اختيارهم بطريقة الطبقية العشوائية. وكانت النتائج كما يأتي :

١. انخفاض مستوى الشخصية المتصنعة.

٢. ارتفاع مستوى الوعي الذاتي .

٣. هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين كل من الشخصية المتصنعة و الوعي الذاتي لدى طلبة الجامعة .

وفي سياق هذه النتائج , خرج الباحثون بعدد من التوصيات منها : الاهتمام بإعداد برامج لتنمية الوعي الذاتي لدى الطلبة وتطبيقها من قبل مختصين باعتبار الوعي بالذات متغيرا مهما يرتبط بالشخصية المتصنعة ويوثر فيه , كما قدم جملة من المقترحات , منها : اجراء دراسات مشابهة للبحث الحالي على عينات لم يتناولها البحث الحالي

ثبت المحتويات

الموضوع	الصفحة
عنوان البحث	أ
الآية القرآنية	ب
اقرار المشرف	ت
اقرار لجنة المناقشة	ث
الاهداء	ج
شكر وامتنان	ح
مستخلص البحث	خ
ثبت المحتويات	د
ثبت الجداول	ذ
ثبت الاشكال	ر
ثبت الملاحق	ز
الفصل الاول : الاطار العام للبحث	
مشكلة البحث	1–2
اهمية البحث	2–5
اهداف البحث	5
حدود البحث	5
تحديد المصطلحات	5–6
الفصل الثاني : الاطار النظري	
اولا: الشخصية المتصنعة	7
المحور الاول : تمهيد	7–8
المحور الثاني : نظريات الشخصية المتصنعة	8
نظرية الذات في الشخصية لروجرز	8
ثانيا : الوعي الذاتي	8
المحور الاول : تمهيد	8
المحور الثاني : نظريات الوعي الذاتي	8–13
نظرية ديفال و ويكلاند	9–13
الفصل الثالث : اجراءات البحث	
اولا : مجتمع البحث	14
ثانيا : عينة البحث	15
ثالثا : اداتا البحث	15
الاداة الاولى على الحكام	16
الاجراءات الاحصائية لتحليل الفقرات	17–20
مؤشرات الصدق	20–21
مؤشرات الثبات	21–22
الاداة الثانية : مقياس الوعي الذاتي	22

١–عرض الاداة على الحكام	23
٢–الاجراءات الاحصائية لتحليل الفقرات	23–27
٣–مؤشرات الصدق	27
٤–التطبيق النهائي	27–29
٥–الوسائل الاحصائية	30
الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها	
عرض النتائج	31–33
التوصيات	33
المقترحات	34
الملاحق	35
المصادر	43
المصادر العربية	44–45
المصادر الاجنبية	46-48

ثبت الجداول

الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
١	**مجتمع البحث موزع على وفق الكليات ومتغير النوع**	**14**
٢	**عينة البحث التطبيقية موزعة على وفق متغير النوع وطلبة الجامعة**	**15**
٣	**اراء المحكمين في صلاحية فقرات مقياس الشخصية المتصنعة**	**16-17**
٤	**القوى التميزية الجدولية لمقياس الشخصية المتصنعة**	**18**
٥	**معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس الشخصية المتصنعة**	**19-20**
٦	**عينة ثبات مقياس الشخصية المتصنعة موزعة على وفق متغير النوع وطلبة الجامعة**	**21**
٧	**اراء المحكمين في صلاحية فقرات مقياس الوعي الذاتي**	**23**
٨	**القوة التمييزية لفقرات مقياس الوعي الذاتي**	**24-25**
٩	**معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس الوعي الذاتي**	**26**
١٠	**الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسط الفرضي والقيمة التائية المحسوبة لعينة البحث على مقياس الشخصية المتصنعة**	**30**
١١	**الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسط الفرضي والقيمة التائية المحسوبة لعينة البحث على مقياس الوعي الذاتي**	**31**
١٢	**قيمة علاقة معامل الارتباط بين الشخصية المتصنعة والوعي الذاتي**	**32**

ثبت الملاحق

الملحق		الصفحة
1	اسماء السادة المحكمين , مرتبة على وفق المرتبة العلمية والحروف الهجائية	35
2	مقياس الشخصية المتصنعة بصورته النهائية	36-37
3	مقياس الوعي الذاتي بصورته النهائية	38-40

الفصل الأول

(الإطار العام للبحث)

- مشكلة البحث
- أهمية البحث
- أهداف البحث
- حدود البحث
- تحديد المصطلحات

أولا: مشكلة البحث:

تعد الشخصية المتصنعة من المفاهيم السلبية المخادعة , إذ يظهر الطالب في سلوك يختلف عن حقيقته وبالتالي يعطي إيحاءات كاذبة إلى الآخرين , والمشكلة الأكبر في ذلك عندما يتخرج هذا الطالب ويتولى زمام الأمور في وظيفة معينة كمرشد نفسي أو موظف أو مدرس من الممكن إن ينتقل هذا السلوك إلى الآخرين ويؤثر بهم او الى أطفاله او من يحاول تقليده , كما وتتسم الشخصية المتصنعة بالتحرك نحو الآخرين للحصول على الحب والاستحسان فهي تتصرف بالطريقة التي يتوقعها الآخرون منها وبطرائق يجدها الآخرون غير أنانية بهدف الحصول على العطف والاستحسان للتغلب على مشاعر العجز والضعف أمام الآخرين(McCrae & Rober, 1994, P.4).

في حين يشير (ديسكلا يمر , ٢٠٠٤) إلى أن الفرد المتصنع يعمل على تطوير سلوكياته في التظاهر بالأمور المزيفة الخادعة للآخرين والتافهة باستعمال البكاء والتهديد بالانتحار في حالة شعوره بالرفض

. (Disclaimer, 2004, P. 3)

كما لاحظ أولدمان Oldman, 1996 أن الشخصية المتصنعة تعمل وفقاً الى آليات الدفاع النفسي ، وهذه الشخصية تميل الى الأحداث الخارجية أكثر من الداخلية ولهذا يلقي اللوم على الآخرين في حالة الفشل أو خيبة الأمل (Oldman, 1996, P. 143) .

ويرى الباحثون إن هذا الكلام قد يشير إلى وعي بالذات بصورة سلبية , الأمر الذي من الممكن إن يعكسه الفرد إلى الآخرين بصورة ايجابية على اسس ظهور ذاته بصورة جيدة وايجابية من خلال التصنع في السلوك وبعد وعي الذات .

ووعي الذات تجربه سلبيه لزيادة الانتباه نحو انفسنا وهو رغبه لتشديد التناقض في ما نحن عليه ومانريد ان نكون . ويمكن ان يكون وعي الذات ايجابي عندما نركز الانتباه على ذواتنا لمعرفة الشيء الذي يكون مرغوبا اكثر (keinke,1978,p214) واشاره ديفال ويكلاند عام ١٩٧٢ ان

وعي الذات عباره عن افعال موضوعيه كما هو في نظام التغذية الراجعة التي تدفع الفرد لتغير عدة جوانب في نفسه حسب مفهومه عما يجب ان يكون شخص صحيحا
(duval&wicklund,1972,p3) ولقد اشارت العديد من الدراسات والبحوث العلمية الى وجود علاقة بين وعي الذات وعدد من متغيرات الشخصية كدراسة جرارد اشارة الى ان وعي الذات ليس فقط تجنب الاضطراب بل يعني تخطيط واعي نحو حياة اقل اضطرابا ودراسة داينر (١٩٧٩) ان الواعين بذواتهم يكونون اكثر ميل بتحكم بسلوكهم في العلاقات الاجتماعية وان وعي الذات يزداد مع مشاعر الاختيار في اختبارات تقرير الذاتي وان الشخص الذي يكون لديه مستوى عالي من التصنع هو لا يتمتع بأي مستوى من الوعي الذاتي . ومن هذا يمكن ايجاز مشكلة البحث الحالي بتساؤل الأتي : هل هناك علاقة ارتباطية بين الشخصية المتصنعة ووعي الذات لدى طلبة الجامعة .

ثانيا:أهمية البحث:

يعد الفرد كائناً اجتماعياً ، ونلاحظ هذه الصفة على جميع الكائنات البشرية من خلال تفاعلهم المستمر فيما بينهم . فالفرد في تفاعل مستمر مع الآخر ، ومن خلال تفاعله هذا يعبر عن نفسه ومشاعره وعواطفه تجاه الآخرين عن طريق علاقاته الاجتماعية وتتحقق علاقة الفرد بالآخرين من خلال توافق الفرد الاجتماعي وللتوافق أثره البالغ في تطور شخصيته ، فهو يعني النجاح لهذا الفرد في تفاعله مع الناس , ويعتقد بيل (Peele) أن الشخصية المتصنعة تمثل أنموذجاً من الانكار والمراوغة والخداع في التصرف عند التعامل مع الآخرين (Retzlaff, 1995, P. 147) .

وتؤكد منظمة الصحة العالمية (ApA, 1994) أن الشخصية المتصنعة تتسم بأنماط سلوكية تنحرف عن المتعارف عليها في ذلك المجتمع ناتجة عن تجارب ذاتية مشوهة ومنحرفة ، وتبرز معالم هذا الاضطراب خلال سن المراهقة وتبقى ثابتة بمرور الوقت وغالباً ما تؤدي الى ألم حاد وضعف للشخص المصاب به (ApA, 1994, P. 630) .

ويشير شودوف Chodoff, 2004 إلى أن لهذا الاضطراب بواعث نفسية من الرغبة في الاجبار والاكراه ، والتحايل على عقول الاخرين ، وخداع الآخرين ، والاعتماد المفرط الذي يظهره المرضى بهذا الاضطراب مما يؤدي دوراً مهماً في معالم الاضطراب المتصنع وذلك لبناء نوع من القاعدة

المنظمة لعدة معالم أخرى يمكن رؤيتهاعلى انها جهود محرفة لإرضاء الاعتماد أو بوصفها ردود أفعال دفاعية .

. (Chodoff, 2004, P. 27)

وترى منظمة الصحة العالمية (ApA, 2001) أن أغلب المصابين باضطراب الشخصية المتصنعة هم من النساء اللواتي لا يتجاوزن مرحلة المراهقة ولذا تجد المرأة المتصنعة تؤدي دور الطفل والمرأة معاً وغالباً ما تمتلك هذه الشخصية مهارات اجتماعية عالية وتتسم بالحذر والاحتراس من الآخرين ولذلك فأنها تستطيع أن تقرر الكيفية التي يمكن بوساطتها التحايل على عقول الآخرين كي تكون محوراً للانتباه وتشعر بعدم الارتياح خارج هذا المحور ، كما تحاول هذه الشخصية أغراء الآخرين وذلك بعرض السلوك الجنسي أو مهارات الدلال كي تكون مركزاً لجذب الانتباه معتمداً على المبالغة والتصنع وتتطلع دائماً الى الجديد وهي مولعة بأحدث الموضات وتأنف من القديم بوصفه مملاً وخانقاً ، هذه الشخصية تبتعد عن الحقيقة وتدخل في عالم الوهم والخيال وهي نادراً ما تسلك سلوكاً من أعماق نفسها وتؤدي دورها أمام الآخرين بطريقة مسرحية مثيرة .ApA, 2001, P. 598)) .

وأكدت الدراسات ان الشخصية المتصنعة لها علاقة بمتغيرات النفسية الأخرى ومنها الوعي الذاتي وان الوعي الذاتي هو جزء من علم النفس , وهو معرفة الذات والانتباه اليها (قمحيه ,١٩٩٣,ص١١) , فالذات هي القوه المنظمة لنشاط الانسان والموفقة بين شتى الرغبات المتضاربة للقوى الخفية من الشخصية وقوى العالم الخارجي الواقعي بما فيه من قيود وضغوط صادره من تعاليم واحكام بمستويات الثقافة والمجتمع ,فأن مسؤولياتها تصبح خطيره وعلى درجة كبير من الاهمية والحساسية في نفس الوقت ولذلك فهي غالبا ما تضطرب (الذات) اتجاه هذه القوى الهائلة المستبدة , وفي معظم الحالات تضعف او تعجز عن التوفيق بين كل الرغبات والمتطلبات الفطرية والأخلاقية ومسؤوليات الاسرة والعمل والمجتمع الخارجي بتعاليمه وقوانينه وقيمته المختلفة . واذا ماستبدت رغبات الانسان وتعارضت مع بعضها او رغبات العالم الخارجي ولم تجد الذات الحل الموفق لتحقيق الرغبات , اصبحت شخصية الفرد مسرحا للتصارع بين هذه الرغبات النشطة ولا تلبث الشخصية ان تستجيب لوجود الصراع بصورة مختلفة من السلوك كالتردد والتناقض والقلق

والسخط والكراهية لمصدر كبح الرغبات الهامة والعداء للمجتمع , كما تمارس العديد من المشاعر السلبية والامراض النفسية والجسمية والاجتماعية (الحاروني , ١٩٦٩, ص ٣٧٣) .

ويتم تكوين وعي الذات لدى الفرد بتمكينه من فهم ذاته والوقوف على العوامل الشخصية التي كانت خافية عليه من قبل , وهذه العوامل موجودة في الخبرات الماضية بأفكاره ومشاعره وسلوكه وتقع في مجال متسع وتكون سلسلة طويلة من الذكريات والاوهام . وقد تصاحب هذه العملية انواع من القلق يتعامل معها الاخصائي بوسائله مثل تذكير الام بانها تحابي ابنها وتفضله على نفسها وتهدف بذلك الى تحقيق مثل عليا وانها بالواقع تكره بان يرهقها وتضحي بنفسها من اجله مثل هذا الوعي يؤلم الام ويسبب قلقها . وكلما كان تفسير المناطق فيها مقاومة اكثر كلما كان القلق ناتج . وان البصيرة الواعية اساس نمو الشخصية , ومن خلال الوعي الذاتي ووضوح معالم الواقع للفرد تتسع مداركه وتصبح شخصيته الثابتة اكثر اتصالا بالواقع واكثر قدرة على الاستقلال والاعتماد على النفس واكثر وعيا بنوع تفاعلاتها وعلاقتها واثرها في تشكيلها , كما تصبح اكثر تقبلا للحدود والقيود الاجتماعية واقدر على وزن الامور واصدار الاحكام السليمة وبالتالي استنباط الحلول المؤدية الى التلاؤم الاجتماعي السليم .

(الحاروني , ١٩٦٩, ص ٣٨٣)

وبينت دراسة (دانير, ١٩٧٩) ان الافراد الذين لديهم وعي بذاتهم يكونون اكثر ميل للتحكم بسلوكهم في العلاقات الاجتماعية من الافراد الذين ليس لديهم وعي بذاتهم
(Diener,1979,p413)

كما أكد وكنر (Wagner , 1980) الى ان الناس يكونوا واعين بذاتهم احيانا وان وعي الذات يكون مسايرا لمعايير الاخرين وذلك لأحتمال ان الافراد ليس لديهم وضوح تام او صورة تامة عن المعايير الخاصة التي يحملونها . حيث اشار نسبت و ولسون (١٩٧١) الى ان اكثر الناس ليس لديهم ادراك واضح تجاه معاييرهم الخاصة , كذلك عندما تكون المعايير غامضة بالنسبة لوعي الذات التي يعتبر موجها للسلوك او حكما مباشرا حول اراء الاخرين . حيث هناك طريق واحد للحفاظ على

هذه الاحكام كي لا تتغير وهي الحفاظ على وضوح اراء الفرد . وان الصراع بين السلوكيات في وعي الفرد بذاته يمكن ان يتضح من المبدأ الاتي :

ان التأثيرات الكامنة والتي تكون اكثر حداثة تؤثر على السلوك وهي التي تشكل وعي الشخص بذاته .

(Wagner,1980,p53)

وهكذا أثبتت معظم الدراسات المذكورة انفا ودراسات اخرى ان كثيرا من متغيرات الشخصية تتبلور حول متغير وعي الذات بصورة واضحة ومتسقة منطقيا الى درجة التي يمكن التنبؤ بصفات ذوي وعي الذات العالي او ذوي وعي الذات الواطئ , وقد اعتبر علماء النفس الانسانيين وعي الذات جزء مهم في حياة الشخص وان الهدف من الإحساس وارتفاع الشعور في الجماعات يكون لتطوير وعي الذات بتعليم الناس رؤية انفسهم بضوء اكثر انعكاس (Kleinke,1978,p218)

وبناء على ما تقدم يمكن ان نتوقع ان الافراد الذين يختلفون في مستوى وعي الذات يختلفون بالتبعية في مستوى التصنع , وان مستوى الوعي (العالي– الواطئ) بالذات قد يتيح لنا فرصة التنبؤ بإمكانية حصول او عدم حصول التصنع لدى طلبة الجامعة . ومن هنا تبرز اهمية دراسة العلاقة بين الوعي بالذات والشخصية المتصنعة خاصة ان مثل هذه الدراسة قد تزيد من فهمنا للمفهومين وطبيعة العلاقة بينهما .

ثالثا : اهداف البحث :-

يهدف البحث الى ما يأتي :

١- قياس الشخصية المتصنعة لدى طلبة الجامعة .

٢- قياس الوعي بالذات لدى طلبة الجامعة .

٣- التعرف على طبيعة واتجاه العلاقة بين الشخصية المتصنعة والوعي الذاتي لدى طلبة الجامعة .

رابعا : حدود البحث :-

يتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة القادسية . الدراسة الصباحية , للعام الدراسي (٢٠١٦-٢٠١٧) .

خامسا : تحديد المصطلحات :-

١- الشخصية المتصنعة :

اعتمد الباحثون تعريف (روجرز , ١٩٧٧) والذي نصه (محاولة الفرد اظهار نفسه بصورة مقبولة اجتماعيا امام الاخرين من اجل جذب انتباههم وكسب اعجابهم) (قدوري , ٢٠٠٥) .

٢-الوعي الذاتي :

اعتمد الباحثون تعريف (ديفال و ويكلاند , ١٩٧٢) الذي نصه (هو وعي الفرد بنفسه فقط فيما يتعلق بخبرته بنفسه كمصدر في الادراك والفعل . وهذه المشاعر التي هي جوهر وعي الذات الذاتي , هي خبرات متزامنة مع انتباه الشعور الذي يكون متجه نحو الخارج) (الشمري , ٢٠٠٠) .

التعريف الاجرائي لمتغيرات البحث :

هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال اجاباته على المقياسين المعدين لأغراض البحث الحالي .

الفصل الثاني

(الإطار النظـــري)

نظرية فسرت الشخصية المتصنعة

نظرية الذات في الشخصية لروجرز

نظرية فسرت الوعـــي الذاتـــــي

نظرية ديفال و ويكلاند

المحور الأول:. تمهيد :.

لفظ شخصية من الألفاظ الدارجة على السنة الناس فكثيرا ما نقول أن هذا الشخص شخصية جذابة أو شخصية قوية أو شخصية ضعيفة أو لا شخصية له أو انه متلون وله شخصيات متعددة , ولشيوع اللفظ على ألسنه العامة والخاصة وفي الصحف والمجلات أصبح يبدو لنا وكأنه لفظ بسيط سهل الفهم .

ولكن أذا انتقلنا إلى مجال علم النفس فسنجد أن اللفظ من أصعب الألفاظ في تحديده وتعريفه والإحاطة به , بل يمكن القول أن تعريف الشخصية مسالة افتراضية بحتة فليس هناك تعريف مقبول وتعريف خاطئ .

ومن الطريف أن نذكر أن " جوردن البورت " عالم الشخصية الشهير أورد في احد كتبه أكثر من خمسين تعريفا للشخصية وهي جميعا تعريفات جيدة ولا غبار عليها . ويذهب " البورت " إلى أن لفظ شخصية في اللغة الانجليزية وهو " يرسونا " وما يقابله في اللغات الفرنسية والالمانية يتشابة مع نفس اللفظ في اللغة اللاتينية في العصور الوسطى . أما اللغة اللاتينية القديمة فكان يستخدم لفظ بيرسون وهو يعني القناع وقد ارتبط هذا اللفظ بالمسرح اليوناني القديم أذا اعتاد الممثلون في العصور القديمة على ارتداء أقنعة على وجوههم لكي تعطي انطباعا عن الدور الذي يقومون به من جهة ومن جهة أخرى حتى لا يعرف الممثل الذي يقوم بالدور . ومن هنا اخذ لفظ الشخصية ما يتصل بالقناع الذي يختفي وراءه الشخص الحقيقي , ومع مرور الزمن أطلق لفظ " برسونا " على الممثل وعلى الأشخاص الآخرين وربما كان ذلك على أساس القول أن الدنيا مسرح كبير , وان الناس جميعا ليسوا سوى ممثلين على مسرح الحياة .

المحور الثاني : النظريات الشخصية المتصنعة :

نظرية الذات في الشخصية لروجرز :

تطورت نظرية روجرز في الشخصية عند اشتغاله بالعلاج الممركز حول العميل Chent-Centered therapy أو العلاج غير التوجيهي Non-directive ويفترض روجرز أن الفرد يمكنه أن يصل إلى فهم نفسه أذا ماهيئت له الظروف الملائمة، وينبع ذلك من اعتقاد روجرز أن الخبرات ورموز الخبرة المحرفة سبب سوء التوافق ، فقد نغفل بعض الخبرات ونصنع غيرها مما يجعلنا نعتقد أنها جزء من النفس أو الذات ، غير أن بعض الخبرات قد لنتجاهلها أو هي غير مكتملة تماماً ، وبذلك نقوم بتحريفها أو إنكارها وبهذا تعمل هذه الخبرات المحرفة أو المستنكرة إلى قيام حالات من الصراع

النفسي ومشاعر قلق وذات منقسمة وتكف الشخصية عن النمو. يعد روجرز متفائلاً فيما يتصل بالطبيعة الإنسانية فهو يعتقد أن الباعث الأكثر أساسية هو تحقيق الذات وصيانتها وتعزيزها The Self actualize, maintain & enhance ، كما يعتقد أنه أذا منح الفرد الفرصة فسوف ينمو بتحركه للأمام أسلوباً يقبل التكيف.

ويشير روجرز إلى أن تصنع الفرد ليس نتيجة خبرات الفرد المباشرة الخاصة به بل أنه اكتسبها Introject عن الوالدين والمعلمين والأقران، كما أنه أعطى رمزية محرفة عن التكامل غير الصحيح المترتب عليها في الذات، ونتيجة لهذا يصبح الكثير من الأفراد متصنعين وغير قادرين على الإدراك الكامل لإمكاناتهم . (دسوقي، ٢٠٠٥، ص١-٢)

ثانيا : الوعي الذاتي :

المحور الاول :ـ تمهيد :ـ

شار ديفال و ويكلاند إلى أنهم يرون بان كل النظريات والبحوث التي تناولت مفهوم الذات . أهملت ظاهرة الشعور بالذات وان هناك دافع أساسي يتجه نحو وصف الذات او تحليل مفهوم الذات وتقدير الذات وانه لسوء الحظ فان طبيعة الشعور بالذات خاصة فيها محددات , تعطي نوع من العلاج , وأشاروا انه من اجل الفهم النظري لهذه الظاهرة , والذي من الممكن أن يقود هذا إلى الفهم التام للسلوك بشكل عام . فقد ركزوا على الشعور بالذات لأنهم يعتقدون أن الوعي بالذات هو كأفعال موضوعية كما في نظام التغذية الراجعة التي تدفع الشخص لتغيير عدة جوانب في نفسه حسب مفهومه لما يجب ان يكون صحيح بالنسبة له . وأكدوا إلى انه عندما يكون الشعور بالذات قد اخذ بهذا المفهوم , فان وعي الشخص بنفسه يجب أن يظهر من خلال أي سلوك حالي وان الشخص الذي يتمتع بوعي الذات لا يستجيب فقط لمثير خارجي , وإنما لنفسه كمثير أيضا . وان الهدف في هذا النظرية هو لوصف تقويم الذات في داخل سياق صيغة نظرية جديدة . والنظرية وضعت طبقا لطبيعة الظروف التي تجعل الشعور يركز على الذات وأخذت مفهوم افتراضي رئيسي بان الشخص يقوم ذاته عندما يركز عليها كموضوع .

وترتبط النظرية بعدد من المجالات المختلفة , وأكثرها تكون في نطاق مجال علم النفس الاجتماعي وللنظرية مدى واسع في التطبيق , حيث يمكن تطبيقها بسهولة عندما تكون هناك ظروف تجعل الشخص يعتبر نفسه كموضوع , وان يجعل قيمه تنطبق على سلوكياته في ذلك الموقف . كما ان عدد من هذه التطبيقات يمكن أن يكون فرع من نظرية الشخصية وعلم النفس الإكلينيكي والأشكال الأخرى في التطبيق النفسي.

المحور الثاني : نظريات فسرت الوعي الذاتي :

نظرية وعي الذات الموضوعي :-

صاغ كل من ديفال و ويكلاند نظرية وعي الذات معتمدين في ذلك على الفرق بين شكلين من متغيرات انتباه الشعور , وذلك في محاولة لفهم لماذا الفرد ينقاد بقوة للمسايرة , من خلال اختبار نظريات في المسايرة التأثير الاجتماعي , وتغير الاتجاه وتقوم النظرية على الافتراض الأتي : أن حالات الوعي تتوجه أما نحو جانب معين من الذات أو نحو بيئة خارجية , وان هذا الفرق يصبح ممكن فهم الظواهر المتنوعة بدلالة تقويم الذات الناتج من الانتباه الموجه نحو الذات .

(Lund,1972,p1)

ونظرية وعي الذات تتناول الفرق بين :

١-وعي الذات " الذاتي " : وهو حالة شعورية التي يكون فيها الانتباه مركز على الأحداث الخارجية لشعور الفرد , مثل التاريخ الشخصي أو الجسم .

٢-وعي الذات" الموضوعي " : هو عكس حالة الشعور الذاتي يكون مقتصر على الذات .

وشار ديفال و ويكلاند إلى أن هذا التميز يتطلب توضيح حدود معينة بين الذات واللاذات . وان مفهوم الموضوعية الذاتية اختيرت بسبب السيطرة المباشرة الطبيعية للشعور . فعندما يكون الانتباه متجه إلى الداخل وشعور الفرد مركز على نفسه , سيكون موضوعي في شعوره وهذا يعتبر وعي الذات . " موضوعي " . أما عندما يكون الانتباه بطريقة مباشرة من نفسه سيكون" ذاتي " .

وان وعي الذات الذاتي / هو وعي الفرد بنفسه فقط فيما يتعلق بخبرته بنفسه كمصدر في الإدراك والفعل . هذه المشاعر التي هي جوهر وعي الذات الذاتي , هي خبرات متزامنة مع انتباه الشعور الذي يكون متجه نحو الخارج وان وعي الفرد بذاته هو شعوره بالقوى الخارجية المباشرة , ولكنه لا يستطيع تركيز الانتباه على نفسه كموضوع في العالم .**(Duval & Wicklund,1972,p2)**

وتشير النظرية إلى التميز بين حالتي الوعي حيث تفترض بان انتباه الشعور لا يمكن أن يركز بنفس الوقت على جانب من الذات وعلى البيئة . حيث أشار مازون إلى انه " عندما يكون مجال التركيز في الوعي في اتجاه أو مجال في الخبرة , فانه عادة يولد غموض نسبي بالوعي في مجالات الخبرة الأخرى . **(Mason,1961,p27)**

ويتفق معه في هذا بولوني حيث قال (انتباهنا يمكن أن يحمل تركيز واحد فقط في نفس الوقت) (Polanyl,1958,p57).

وأشار ديفال و ويكلاند أن الانتباه ربما يتذبذب بين الداخل والخارج , والتذبذب ربما تكون سرعته كافية لكي يقارب الانتباه ظهور الاتجاهين في نفس الوقت .. ولكن الافتراض النظري أن احتمالية اتجاه الانتباه نحو جانب في الذات ونحو تزامن من الأحداث الخارجية يكون غير ممكن . وان هناك عدة اختلافات بين حالات وعي الذات الموضوعي والذاتي , وسيتم التركيز على اختلافين تبدو واضحة نسبيا . وأكثر أهمية ,متعلقة بصياغة الفرضية .

الاختلاف الأول/ يتضمن تقويم الذات . انه يفترض أن الفرد الذي لديه وعي ذات موضوعي لن يكون رد فعله سهلا لنزاهة نفسه , لكنه سيصبح مقيم لنفسه عند حدوث الحالة الموضوعية مفهوم تقويم الذات هو تأكيد لمحتويات النظام النفسي للمعايير الصحيحة الذي يملكه كل فرد .

والمعيار يعرف كتصوير عقلي في السلوك الصحيح , الاتجاهات , والسمات . ومثال على هذا المعايير الصحيحة للسلوك الاجتماعي ستكون مبدءا في التعامل كالأسلوب المناسب في تكوين مقدمة للحديث في موقف اجتماعي أو في حالة سمات الشخصية , فكل فرد يمتلك تصوير عقلي في السمات الشخصية المثالية مثل الذكاء , التكيف وهكذا وباختصار كل المعايير الصحيحة تأخذ سوية تعريف كيف يكون الشخص لائقا . (Duval & Wicklund,1972,p3)

أن الافتراض النظري / انه عندما يكون الانتباه مركزا على الذات , سيكون هناك مقارنة ذاتية في الذات مع المعايير الصحيحة (الثابتة) , والى حد ما أن الذات غير ممثلة للتصوير العقلي . وان حالة وعي الذات الموضوعي تقود إلى تقويم ذات سلبي وتأثير سلبي عندما يكون الشخص مدرك لتناقض الذات ا والى التناقض بين المثل العليا وحالته الحقيقة . ومن الواضح إن تقويم الذات لا يعتبر ميزه في وعي الذات الذاتي . لأنه في وعي الذات الذاتي , الانتباه يكون بطريقة مباشرة من الذات , وبسبب أن المقارنة بين المعايير الصحيحة (الثابتة) والسلوك لن تأخذ وضعها , هنا يمكن أن لا يكون تقويم للذات .

الاختلاف الثاني / هو جوهر تقويم الذات الذي يستطيع بسهولة الوصف من خلال الإشارة إلى الحالة الذاتية . حيث تفترض النظرية أن وعي الذات الذاتي هو تركيز الفرد الانتباه نحو إلى جهة الناس الآخرين نحو الأعمال , نحو مصادر التسلية والخ . وهذا يشمل علاقة الفرد بالبيئة سيحمل مشاعر السيطرة والسيادة ولذلك لان وعي موضوعي وحده سيجعله يفكر حول نفسه كشعور قصير في المثالية وفي أجهاد ذاته للسيطرة على البيئة . اثبت ان الفرد الذي يتمتع بوعي الذات الموضوعي , سوف لا يقيم أعماله وسيشعر بالسيطرة أذا قوى عزمه على الأحداث الخارجية . أي أن خبرته ستصبح ذاتية وبالأحرى بعد ذلك كموضوع . أشار ديفال و ويكلاند إلى الخلفية النظرية لمفهوم وعي الذات .بأنهم

حاولوا دراسة كيفية توسط تقويم بعض العمليات في السلوك المتناقض للذات وتأثيرات التوازن المعرفي والتسهيل الاجتماعي , والمقارنة الاجتماعية , وأوضاع الاتصال للإرسال والاستقبال , والعزو. وقد اعتمدوا في صياغة نظريتهم على أسس نظرية كخلفية نظرية لهم . حيث أشاروا إلى ما توصل إليه ميد بان خبرة الفرد عندما تكون منهمكة أو منشغلة بموضوعات حولها . فان الذات تكون ذاتية الشعور ولكن عندما الفرد يصبح خارج نفسه تجريبيا . فانه يأخذ بوجهة نظر الآخرين ويصبح كموضوع لنفسه . وكذلك ما توصل إلية بياجيه حيث استنتج اختلافا مشابها لميد خلال بحثه مفهوم التمركز حول الذات , حيث أشار إلى أن ظاهرة التمركز حول الذات تكون عاجزة الإدراك لحالات تناقض الذات . وحالة الشعور بالذات تتميز بكونها عكس حالة التمركز حول الذات , وهي أيضا حاله تقويم الذات . وكذلك الاختلاف الذي أشار أليه ويلي بين الذات كعامل والذات كموضوع وأي منهما يتعامل مع الذات أو يتعامل مع الأخر كما أشار إلى هناك مقاربة قام بها روتر مشابهة لمقارنتهم في وعي الذات الموضوعي والذاتي , فانه حدد المقارنة بنوع سيطرة الفرد للحصول على التعزيز . بالإضافة إلى تحليل تغير سيطرة شعور الفرد , وهو يفترض أن الناس يمكن أن يصنفوا في فئات سيطرة " داخلية " و " خارجية " . عندما يكون الفرد مشارك في بعض الأعمال فانه يتبع التعزيز ولن يفكر بأنه هو السبب الوحيد في حدوث هذا التعزيز , يصنف هذا الفرد من قبل روتر كشخص يعتقد بالسيطرة الخارجية . وان مثل هذا الشخص يميل إلى الأخذ بالاعتبار مفاهيم مثل الحظ والفرصة والقدر بالمقابل هناك شخص يعتقد بالسيطرة الداخلية يدرك بان التعزيز يتبع إعماله وهو يحدث بسبب سلوكه وسماته , ولن تنتج من القدر أو الحظ أو الصدفة .

(Rotter,1966,p80)

وهنا يقترح كل من وكلاند وديفال بان أي شخص يمكن أن يشعر بتطرف بالسيطرة الخارجية والداخلية وبان حالات وعي الذات الذاتي والموضوعي هي متنوعة . ففي حالة وعي الذات الذاتي , يكون انتباه الشعور متجه نحو هدف ما (يفترض أن الشخص يحاول الحصول على شي ما) وشعور الفرد المتجه بقوة نحو الهدف الخارجي سينتج عنه شعور بالسيطرة الداخلية .كما أشارا إلى أن الفرد الذي لديه وعي ذاتي موضوعي , سيركز انتباهه على نفسه , شعوره تاريخه الشخصي . ولكن بالمقابل نفس الفرد في وعي الذات الذاتي سيكون مدرك لنفسه فقط كمصدر من القوى التي تظهر في البيئة . وان وعي الذات الموضوعي , ربما يحدث بواسطة أحداث خارجية التي تجعل الفرد يعي نفسه كموضوع , وأكثر تأثير في هذا , سينعكس في جانب من ذاته , والذي يجعله يدرك انعكاسه في البيئة . وربما يحدث من خلال وجود الآخرين الذين يفرضون على الفرد بان يميل إلى ذاته .

أما وعي الذات الذاتي فهو دعم لضعف في القوى التي تميل لخلق حالة الموضوعية أو من خلال تقوية الفرد للمشاركة في الفعالية التي تتطلب التركيز في الانتباه والطاقة ليكون خارجيا . وان الدرجة التي يكون الفرد فيها في حالة وعي الذات الموضوعي سيحاول تقليل التناقض في نفسه , وسيتجنب الظروف التي تؤدي إلى حالة الموضوعية،وأشاروا أن الجزء المهم في تحليلهم هو التطبيق لبعد واحد في الذات عندما يتقدم أي فرد في البحث.(Duval & Wickiund,1972,p20)

وان الهدف من النظرية هو أن نفهم نتائج الدافعية في وعي الذات الموضوعي حيث لم تكن هناك محاولة لتكوين صورة للذات الموحدة ولا لدراسة الاختلافات بين ذات الأفراد . أما نتائج الدافعية فتتضح في ما يلي :

١- المحاولة لتقليل التنافر في التفسير الذات .
٢- تجنب شروط خلق الحالة الموضوعية .

وان أدراك حالتي المتغيرين في وعي الذات يتطلب فصل احتمالية الشعور في جزئي الشعور الذي يركز على الذات في (وعي الذات الموضوعي) والذي لا يركز على الذات في (وعي الذات الذاتي) . وان نظرية وعي الذات تعرف الذات بطريقة خاصة , فالذات هي ليست موجودة وأنها تنمو وتأتي إلى الوجود من خلال الأخذ بوجهه نظر الآخرين .(Duval & Wicklund,1972,p21)

أن النظرية تفترض أن الفرد الذي يتمتع بوعي الذات الموضوعي ستصبح ملاحظة الذات لدية قوية . وان تركيز الانتباه على الذات سيقوي الفرد ليكون مدرك للتنافر الداخلي . بينما مثل هذا التنافر لا يكون ملاحظ في حالة وعي الذات الذاتي . وانه ليس من المهم أذا كان الوعي في هذا التنافر يسمى تقويم الذات أو تقليل تقدير الذات . أما كيف تستمر التغيرات في تقدير الذات التي تحدث بسبب تركيز الانتباه للذات فيتم ذلك بطريقتين :

١-أذا كان الفرد لديه نقص في نمو القدرة العقلية تحت ظروف تقوية ليكون لديه وعي ذات موضوعي , وهذا يولد دافع لتجنب الحالات التي تقود إلى الحالات الموضوعية . والناس عامة يجدون طرق في تقليل تأثير المثير فيهم والذي كان متمثلا بالمرآة التي استخدمت من قبل ديفال و ويكلاند كمثير لإحداث وعي الذات لدى الأفراد في بعض تجاربهم في هذا المجال . كما أن الناس ربما يغيرون اتجاهاتهم .

٢-التكيف من اجل التخلص من تأثير مدة أثارة انعكاس الذات ويقدم تكيف بسيط يقلل طاقة المثير لإثارة الاستجابات.(Duval & Wicklund,1972,p22)

الفصل الثالث

(اجـــــــراءات البحث)

اولا – مجتمع البحث

ثانيا – عينة البحث

ثالثا – ادوات البحث

رابعا – الوسائل الاحصائية

اجراءات البحث

اولا : مجتمع البحث :

تحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة جامعة القادسية ولكلا الجنسين للعام الدراسي (2017 –2016) , اذا بلغ مجموع طلبة الجامعة (17472) طالبا وطالبة في جامعة القادسية بواقع (8471) من الذكور و (9001) من الإناث وجدول (1) يوضح ذلك .

جدول (1)

مجتمع البحث موزع على وفق الاقسام العلمية ومتغير النوع

ت	الكلية	عدد الذكور	عدد الاناث
1	التربية	1989	2708
2	الادارة والاقتصاد	1349	1582
3	الآداب	1528	1517
4	الطب	314	397
5	الطب البيطري	147	123
6	التربية البدنية وعلوم الرياضة	624	107
7	العلوم	308	323
8	علوم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات	458	478
9	الهندسة	254	465
10	القانون	628	407
11	الزراعة	394	314
12	الصيدلة	112	195
13	التمريض	113	279
14	الاثار	57	32
15	التربية للبنات	—	543
16	طب الاسنان	85	136
17	الفنون الجميلة	47	107
18	تقنيات الاحيائية	624	97
المجموع		8471	9001

ثانيا : عينة البحث :

اعتمد الباحثون في اختيار عينة البحث على الطريقة الطبقية العشوائية ذات التوزيع المتساوي من طلبة وطالبات الجامعة , اذا تم اختيار (100) طالب وطالبة من كليتين هما (الآداب والتربية) موزعين بالتساوي على وفق متغير النوع بواقع (50) ذكور (50) من الاناث , وجدول (2) يوضح ذلك :

جدول (2)

عينة البحث موزعة على وفق متغير النوع و الكلية

ت	الكلية	اعداد الطلبة والطالبات		المجموع
		ذكور	اناث	
1	الآداب	25	25	50
2	التربية	25	25	50
المجموع الكلي		50	50	100

ثالثا : أداتا البحث :

تحقيقا لأهداف البحث الحالي تطلب وجود اداتين لقياس الشخصية المتصنعة , و الوعي الذاتي يتناسبان مع عينة البحث الحالي وقد تمكن الباحثون من الحصول على مقياسين جاهزين هما مقياس (

قدوري , 2005) لقياس الشخصية المتصنعة ومقياس (الشمري , 2000) لقياس الوعي الذاتي وكما يأتي :

اولا : مقياس الشخصية المتصنعة :

1.تبنى الباحثون الاطار النظري المتمثل في نظرية (روجرز , 1977)

2. تبنى الباحثون التعريف النظري لـ (روجرز , 1977)

3. بعد ان قام الباحثون بتحديد الاطار النظري وتعريفه للمقياس , قاموا بتبني فقرات مقياس (الشمري , 2005) المبني على اساس نظرية (روجرز , 1997).

1) عرض الاداة على الحكام :

بعد ان تبنى الباحثون مقياس الشخصية المتصنعة البالغ (34) فقرة (ملحق/1) , قام الباحثون بعرضه على مجموعة من المحكمين المختصين في علم النفس , اذ تبين للمحكمين الهدف من الدراسة والتعريف النظري المعتمد في دراسة المتغير مبينا لهم ان لكل فقرة (اربعة بدائل) , اذ يعطى للبديل اوافق بشدة الدرجة (4) , في حين يعطى للبديل ارفض بشدة الدرجة (1) ,وقد حصل الباحث على موافقة السادة المحكمين على تعليمات المقياس وطريقة اعداد الفقرات على وفق طريقة الاختيار المتعدد (اربعة بدائل) وقد حصلت نسبة الموافقة على (28) فقرة , اذ حصلت على نسبة 80% فأعلى , ما عدا الفقرات التي تحمل الرقم (2,14,18,20,21,34) اذ كانت نسبة موافقتهم 70% , وبذلك تم استبعادهما من المقياس وجدول (3) يوضح ذلك :

جدول (3)

ارقام الفقرات	الموافقون		المعارضون	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
1,3,7,8,9,11,12,13,15,19,30,33	10	%100	—	—
4,5,6,16,17,23,24,26,27,29,31	9	%90	1	%10

%20	2	%80	8	10,22,25,28,32
%30	3	%70	7	20,34
%4	4	%60	6	20
%5	5	%5	5	14,18
%6	6	%4	4	21

(2) الإجراءات الإحصائية لتحليل الفقرات :

كان الهدف من هذا الإجراء هو تحليل فقرات مقياس الشخصية المتصنعة , واستخراج الصدق التمييزي لها من خلال حساب القوة التمييزية لفقرات هذا المقياس , ويقصد بالقوة التمييزية للفقرة , هو مدى قدرتها على التمييز بين الافراد الممتازين بالصفة التي يقيسها المقياس وبين الافراد الضعاف في تلك الصفة (الزوبعي واخرون , 1981, ص 79) , ولقد تم استخراج القوة التمييزية لفقرات مقياس الشخصية المتصنعة بطريقتين هما :

أ) طريقة المقارنة الطرفية :

لحساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات مقياس الشخصية المتصنعة , قام الباحثون بتطبيق هذا المقياس على عينة بلغ عددها (100) طالب وطالبة من طلبة الجامعة , وبعد تصحيح فقرات المقياس واستخراج الدرجة الكلية لكل فرد من افراد العينة , ثم ترتيب الدرجات تنازليا ابتداء من اعلى درجة وانتهاء بأدنى درجة ,واستخراج الوسط الحسابي والتباين لكلا المجموعتين قام الباحثون باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفرق بين اوساط المجموعتين وذلك لان القيمة التائية المحسوبة تمثل القوة التمييزية للفقرة بين المجموعتين وقد تبين ان فقرات المقياس كانت مميزة عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة الحرية (52) ماعدا الفقرات
(1,4,10,12,13,14,19,20,22,25,26,28,) كانت غير مميزة وجدول (4) يوضح ذلك :

جدول (4)

القوى التمييزية الجدولية لمقياس الشخصية المتصنعة

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية	مستوى الدلالة
	الوسط الحسابي	التباين	الوسط الحسابي	التباين	المحسوبة	عند (0,05)
1	3,18	2,92	3,51	1,29	0,94	غير مميزة

2	3	0,53	2,33	0,92	22,33	مميزة
3	3,62	0,24	2,92	0,02	8,75	مميزة
4	3	0,36	2,70	0,83	1,66	غير مميزة
5	3,07	0,37	2,51	0,56	3,5	مميزة
6	2,44	0,56	1,48	0,33	6	مميزة
7	2,62	1,16	1,66	0,61	4,17	مميزة
8	2,66	0,76	2,11	0,87	2,5	مميزة
9	1,85	0,59	1,11	0,10	5,28	مميزة
10	2,66	0,61	2,88	0,71	1,15	غير مميزة
11	3,40	0,55	2,40	0,94	4,76	مميزة
12	3,22	0,48	3,11	1,25	0,5	غير مميزة
13	1,92	0,76	2,25	0,81	1,57	غير مميزة
14	3,07	0,53	2,81	0,61	1,44	غير مميزة
15	1,59	0,21	1,85	0,74	1,625	غير مميزة
16	3	1,11	2,22	0,87	3,25	مميزة
17	1,85	0,59	1,22	0,17	4,2	مميزة
18	2,66	1,42	1,92	1,03	2,74	مميزة
19	3,48	0,33	3,33	0,38	1,07	غير مميزة
20	3,25	0,66	2,74	3,69	1,41	غير مميزة
21	3,22	0,56	2,18	0,69	5,47	مميزة
22	2,18	0,18	1,14	0,20	0,92	غير مميزة
23	2,22	1,02	1,18	0,15	5,77	مميزة
24	3	0,53	2,48	0,87	2,6	مميزة
25	2,70	0,60	2,44	0,56	1,44	غير مميزة
26	3,11	0.64	3,44	0,60	1,73	غير مميزة
27	2,25	1,27	1,33	0,42	4,18	مميزة
28	2,14	1,05	1,96	1,19	0,72	غير مميزة

ب) علاقة الفقرة بالمجموع الكلي :

ان هذه الطريقة وان كانت تعد من ادق الوسائل المستعملة في حساب الاتساق الداخلي للمقياس , فأنها تهتم ايضا بمعرفة فيما اذا كانت كل فقرات المقياس تسير في نفس الاتجاه الذي يسير فيه

المقياس ككل (عيسوي , 1985 , ص51) , كما تفترض هذه الطريقة ان الفقرة تقيس المفهوم ذاته الذي تقيسه الدرجة الكلية (STANELLY SHAPKINS,1972,P.111) وعلى هذا الاساس ينبغي الابقاء على الفقرات التي تكون معاملات ارتباط درجات الفقرة مع الدرجة الكلية للمقياس عالية في حين تحذف الفقرات عندما يكون معاملات ارتباط درجات الفقرة مع الدرجة الكلية واطئة (الزوبعي وآخرون , 1981, ص43) . ولقد تم استخراج القوة التمييزية للفقرات باستعمال معامل ارتباط بيرسون بين درجات الافراد على كل فقرة من الفقرات ودرجاتهم الكلية على المقياس (فيرسكون , 1991 , ص 516) . وفي هذا الصدد فقد اشار (ايبل – EBEL) الى ان قبول الفقرة يتحدد اذا حصلت على معامل ارتباط (0,19) فاكثر مع الدرجة الكلية (الزوبعي واخرون , 1981, ص 80) والجدول (5) يوضح ذلك .

جدول (5)

معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس الشخصية المتصنعة

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
1	0,32	15	0,45
2	0,16	16	0,76
3	0,58	17	0,48
4	0,00	18	0,50
5	0,91	19	0,67
6	0,71	20	0,34
7	0,34	21	0,13
8	0,17	22	0,24
9	0,00	23	0,30
10	0,72	24	0,09

11	0,29	25	0,27
12	0,08	26	0,02
13	0,30	27	0,14
14	0,77	28	0,15

وانطلاقا مما تقدم فان جميع فقرات المقياس عدت مميزة في هذا الأسلوب (الاتساق الداخلي) , عدا الفقرات (2,4,8,9,12,21,24,26,27,28) والتي كانت معاملات ارتباطهم (−0,16 −0,15−0,14−0,02−0,09−0,13−0,08−0,00−0,17−0,00) فاقل , ولغرض اختيار الفقرات بصيغتها النهائية قبلت الفقرات التي كانت صالحة في كلا الأسلوبين , وعليه حذفت الفقرات (1,2,4,8,9,10,12,13,14,15,19,20,21,22,24,25,26,27,28) من مقياس الشخصية المتصنعة وأصبح يتألف بصيغته النهائية من (9) فقرة .

3) مؤشرات الصدق :

ان مفهوم الصدق وان كان ذا مفهوم واسع له عدة معان تختلف بحسب استعمال المقياس , فان اول معاني الصدق هو ان يقيس المقياس ما وضع لأجل قياسه , اي ان المقياس يقيس الوظيفة التي يزعم انه يقيسها ولا يقيس شيء اخر بدلا منها او بالإضافة اليها (احمد , ب ت , ص 179)

وقد كان للمقياس الحالي عدة مؤشرات للصدق هي :

أ) الصدق الظاهري :

لقد تحقق للباحثين هذا النوع من الصدق خلال عرض مواقف المقياس وتعليماته وبدائله وطريقة تصحيحه على مجموعة من الخبراء المختصين في علم النفس ومواقفهم وذلك حول الاخذ بآرائهم حول صلاحية فقرات المقياس وبدائله وتعليماته وطريقة تصحيحه وملائمته لمجتمع البحث كما تمت الاشارة اليه انفا .

ب) صدق البناء :

لقد توفرت مؤشرات صدق البناء في مقياس التدفق النفسي بعد تحديد مفهومه وصياغة فقراته ضمن ذلك المفهوم , فضلا عن التحقق الكمي لمؤشرات صدق البناء وذلك من خلال القوة التمييزية للفقرات اولا , وايجاد علاقة الفقرة بالمجموع الكلي (الاتساق الداخلي) .

4) مؤشرات الثبات :

قام الباحثون باستخراج ثبات مقياس الشخصية المتصنعة بطريقتين وهما :

أ) طريقة اعادة الاختبار :

تتضمن هذه الطريقة تطبيق المقياس على عينة ممثلة من الافراد , ثم اعادة تطبيق المقياس مرة اخرى بعد مرور فترة مناسبة من الزمن , ثم يحسب معامل الارتباط بين الدرجات التي حصل عليها افراد العينة في المرة الاولى والثانية (الزوبعي واخرون , 1981, ص 33) وبالتالي فان معامل الثبات العالي بهذه الطريقة يشير الى وجود استقرار في اجابات الافراد عبر الزمن , ولقد قام الباحثون بتطبيق مقياس الشخصية المتصنعة لاستخراج الثبات بهذه الطريقة على عينة مكونه من (15) طالب وطالبة من طلبة الجامعة تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية في جامعة القادسية موزعين على وفق متغير النوع وجدول (6) يوضح ذلك :

جدول (6)

عينة ثبات مقياس الشخصية المتصنعة موزعة على وفق متغير النوع وطلبة الجامعة

ت	اسم الكلية	اعداد الطلبة والطالبات		المجموع
		ذكور	اناث	
1	الآداب	3	12	15

وهكذا قام الباحثون بعد مرور أسبوعين من التطبيق الاول للمقياس بإعادة المقياس نفسه مرة اخرى وعلى العينة نفسها , وباستعمال معامل ارتباط بيرسون , للتعرف على طبيعة العلاقة بين درجات التطبيق الاول والثاني , فقد ظهر ان معامل الثبات(0,82) وقد عدت هذه القيمة مؤشرا على

استقرار استجابات الافراد على مقياس الشخصية المتصنعة الخاص عبر الزمن (عيسوي , 1985, ص58) .

ب) طريقة التجزئة النصفية :

ان فكرة التجزئة النصفية وان كانت تقوم على حساب الارتباط بين درجات مجموعة الثبات وعلى الصورتين المتكافئتين , اذ يتم تقسيم المقياس نفسه الى قسمين , فان التقسيم قد يكون عشوائيا , او بطريقة (زوجي , فردي) , بمعنى ان تشكل الاسئلة الفردية احدى الصورتين وتشكل الاسئلة الزوجية الصورة الاخرى (عودة , 2002, ص 3) . وبعد ان قام الباحثون بتقسيم فقرات المقياس الى نصفين , يتألف كل نصف من (5) فقرة على اساس الفقرات الفردية والزوجية , بعد تكرار الفقرة الاخيرة ولغرض تحقيق التكافؤ بين نصفي المقياس , وقد اعتمد الباحثون على عينة التطبيق الاول في حساب الثبات بطريق اعادة الاختبار والبالغ عددها (15) طالب وطالبة من طلبة الجامعة , كما تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين نصفي المقياس , اذ وجدت ان قيمة معامل الارتباط المستخرج بهذه الطريقة هو (0,84) , ولما كان معامل الارتباط المستخرج بتلك الطريقة يمثل نصف المقياس وليس المقياس ككل , لذا فقد جرى تعديله باستعمال معادلة (سبيرمان براون) فأصبح معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية بعد التعديل (0,91) .

الاداة الثانية : الوعي الذاتي :-

١- تبنى الباحثون الاطار النظري المتمثل في نظرية (ديفال و ويكلاند , 1972).
٢- تبنى الباحثون التعريف النظري لـ (ديفال و ويكلاند ,1972) .

بعد ان قام الباحثون بتحديد الاطار النظري وتعريف المقياس , قاموا بتبني فقرات مقياس (الشمري , 2000) والمعد وفقا لنظرية (ديفال و ويكلاند ,1972) .

١) عرض الأداة على الحكام:

بعد ان تمت صياغة تعليمات المقياس وأعداد فقراته البالغة (44) , قام الباحثون بعرضها على مجموعة من المحكمين المختصين في علم النفس , إذ بين للمحكمين الهدف من الدراسة والتعريف النظري المعتمد في دراسة المتغير مبينا لهم ان لكل فقرة (ست بدائل) , اذ يعطى

للبديل موافق بشدة الدرجة (6) , في حين يعطى للبديل ارفض بشدة الدرجة (1) , وقد حصل الباحث على موافقة السادة المحكمين على تعليمات المقياس وطريقة أعداد الفقرات على وفق طريقة الاختبار المتعدد (ست بدائل) , وقد حصلت الموافقة على (38) فقرة آذ حصلت على نسبة 80% فأعلى , أما الفقرات (,6,19,21,27,40,42) فحصلت على نسبة 70% فأدنى وتم استبعادها من المقياس .

أرقام الفقرات	الموافقون		المعارضون	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
1,2,7,8,11,12,14,28,32,33,36,38,43,44	10	%100	—	—
4,5,9,10,13,17,18,22,23,24,26,29,30,31,34,37,41	9	%90	1	%10
3,15,16,20,25,35,39	8	%80	2	%20
6,19,27,42	7	%70	3	%30
21,40	6	%60	4	%40

٢) الإجراءات الإحصائية لتحليل الفقرات :

لإيجاد القوة التمييزية لفقرات مقياس الوعي الذاتي , قام الباحثون بتطبيق هذا المقياس على عينة بلغ عدد إفرادها (100) طالب وطالبة من طلبة الجامعة , وتم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية من كليتين في جامعة القادسية موزعين بالتساوي على وفق متغير النوع وجدول (2) سابق الذكر يوضح ذلك , ولقد تم استخراج القوة التمييزية لفقرات مقياس الوعي الذاتي بطريقتين هما :

أ)طريقة المقارنة الطرفية:

تم جمع درجات كل مستجيب على فقرات المقياس لاستخراج الدرجة الكلية لكل فرد من افراد العينة , بعدها ثم ترتيب الدرجات تنازليا ابتداء من اعلى درجة وانتهاء بأدنى درجة , وبعدها تم اختيار نسبة (27%) من الاستمارات الحاصلة على اعلى الدرجات سميت بالمجموعة العليا (27)

استمارة واختيار نسبة (27%) من الاستمارات الحاصلة على ادنى الدرجات وسميت بالمجموعة الدنيا (27) استمارة ايضا , وهكذا فان نسبة الـ (27%) العليا والدنيا من الدرجات تمثل افضل ما يمكن ان نحصل عليه من حجم وتمايز عندما يكون توزيع الدرجات على المقياس على صورة منحنى التوزيع الاعتدالي (الزوبعي واخرون , 1981, ص74) , وبعد استخراج الوسط الحسابي والتباين لكلا المجموعتين قام الباحثون باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفرق بين اوساط المجموعتين وقد تبين ان فقرات المقياس كانت مميزة عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة الحرية (52) ماعدا الفقرات (2,3,7,18,31,32,34,36) كانت غير مميزة وجدول(8) يوضح ذلك :

جدول (8)

القوى التمييزية الجدولية لمقياس الوعي الذاتي

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة عند (0,05)
	الوسط الحسابي	التباين	الوسط الحسابي	التباين		
1	5,81	0,15	5,18	1,07	3,31	مميزة
2	5,66	0,30	5	0,46	1,69	غير مميزة
3	5,44	0,41	4,51	0,45	0,16	غير مميزة
4	5,18	0,61	4,62	0,70	2,94	مميزة
5	5,22	1,64	4,48	1,18	2,55	مميزة
6	5,37	0,47	4,18	1,38	5,17	مميزة
7	5,33	0,69	4,92	1,87	1,51	غير مميزة
8	5,55	0,48	4,14	0,93	7,05	مميزة
9	4,96	2,03	4,07	1,07	2,96	مميزة
10	4,59	2,09	3,51	1,95	3,27	مميزة
11	5,59	0,59	4,37	1,62	4,88	مميزة
12	5,37	1,47	3,33	2,46	6	مميزة
13	5,44	0,48	3,96	1,96	5,48	مميزة
14	5,77	0,17	4,51	1,64	5,47	مميزة
15	5,40	0,40	4,51	1,56	3,70	مميزة

16	5,22	0,94	4,03	1,26	4,76	مميزة
17	5,03	2,38	3,59	1,63	4,23	مميزة
18	4,33	3,69	4,07	2,14	0,63	غير مميزة
19	5,44	0,41	4,25	1,81	4,76	مميزة
20	5,25	0,81	4,14	1,97	3,69	مميزة
21	5,33	1	3,55	2,02	5,93	مميزة
22	5	1,23	4,25	1,66	2,58	مميزة
23	5,11	0,87	4,14	1,90	3,46	مميزة
24	5,14	0,97	3,59	1,71	5,53	مميزة
25	5,37	0,93	3,96	2,11	4,7	مميزة
26	5,48	0,56	4,33	1,30	5	مميزة
27	5,18	0,77	3,81	1,38	5,48	مميزة
28	5,25	0,89	4,25	2,04	3,44	مميزة
29	5,48	0,64	3,70	0,90	3,71	مميزة
30	5,37	0,70	4,18	2,07	4,25	مميزة
31	2,70	2,21	3,25	1,73	1,61	غير مميزة
32	4,74	2,27	4,14	1,82	1,71	غير مميزة
33	5,33	1	4,18	1,92	3,96	مميزة
34	5	1,23	4,74	1,04	1	غير مميزة
35	5,22	1,10	4,11	0,41	5,28	مميزة
36	4,70	1,75	4,07	1,76	1,96	غير مميزة
37	5,59	0,40	4,74	1,50	3,69	مميزة
38	5,51	2,26	3,96	2,80	3,87	مميزة

ب) طريقة الاتساق الداخلي :

استعمل معامل ارتباط بيرسون بين درجات الافراد على كل فقرة من الفقرات ودرجاتهم الكلية على المقياس (فيرسكون , 1991, ص 516) . وفي هذا الصدد فقد اشار (ايبل) الى ان قبول الفقرة يتحدد اذا حصلت على معامل ارتباط (0,19) فاكثر مع الدرجة الكلية (الزوبعي واخرون , 1981, ص 80) وجدول (9) يوضح ذلك .

جدول (9)

معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس الوعي الذاتي

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
1	0,02	21	0,03
2	0,03	22	0,13
3	0,07	23	0,42
4	0,30	24	0,10
5	0,30	25	0,28
6	0,15	26	0,12
7	0,33	27	0,00
8	0,19	28	0,18
9	0,37	29	0,08
10	0,16	30	0,13
11	0,33	31	0,38
12	0,00	32	0,08
13	0,39	33	0,28
14	0,13	34	0,03
15	0,03	35	0,42
16	0,19	36	0,18
17	0,38	37	0,30
18	0,11	38	0,18
19	0,28		
20	0,67		

وانطلاقا مما تقدم فان جميع فقرات المقياس عدت مميزة في هذا الأسلوب (الاتساق الداخلي) , عدا الفقرات (2,4,8,9,12,21,24,26,27,28) والتي كانت معاملات ارتباطهم اقل من (0,19) , ولغرض اختيار الفقرات بصيغتها النهائية قبلت الفقرات التي كانت صالحة على وفق الأسلوبين , وعليه

حذفت الفقرات (2,3,7,18,31,32,34,36) من مقياس الوعي الذاتي وأصبح يتألف بصيغته النهائية من (30) فقرة .

3) مؤشرات الصدق :

كان للمقياس الحالي عدة مؤشرات للصدق هي :

أ) الصدق الظاهري :

ولقد تحقق للباحثين هذا النوع من الصدق خلال عرض مواقف المقياس وتعليماته وبدائله وطريقة تصحيحه على مجموعة من الخبراء المختصين في علم النفس ومواقفهم وذلك حول الاخذ بآرائهم حول صلاحية فقرات المقياس وبدائله وتعليماته وطريقة تصحيحه وملائمته لمجتمع البحث كما تمت الاشارة اليه انفا في بناء الاداة الاولى للبحث .

ب) صدق البناء :

لقد توفرت مؤشرات صدق البناء في مقياس الوعي الذاتي بعد تحديد مفهومه وصياغة فقراته ضمن ذلك المفهوم , فضلا عن التحقق الكمي لمؤشرات صدق البناء وذلك من خلال القوة التمييزية للفقرات اولا , وايجاد علاقة الفقرة بالمجموع الكلي (الاتساق الداخلي) .

4) مؤشرات الثبات :-

قام الباحثون باستخراج ثبات مقياس الوعي الذاتي بطريقتين وكما يلي :

أ) طريقة اعادة الاختبار :

لقد قام الباحثون بتطبيق مقياس الوعي الذاتي لاستخراج الثبات بهذه الطريقة على عينة مكونه من (15) طالب وطالبة من طلبة الجامعة تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية في جامعة القادسية

موزعين على وفق متغير النوع , وهكذا قام الباحثون بعد مرور أسبوعين من التطبيق الاول للمقياس بإعادة المقياس نفسه مرة اخرى وعلى العينة نفسها , وباستعمال معامل ارتباط بيرسون للتعرف على طبيعة العلاقة بين درجات التطبيق الأول والثاني , فقد ظهر ان معامل الثبات (0,35)

ب) طريقة التجزئة النصفية :

بعد ان قام الباحثون بتقسيم فقرات المقياس الى نصفين , يتألف كل نصف من (15) فقرة على أساس الفقرات الفردية والزوجية , وقد اعتمد الباحثون على عينة التطبيق الأول في حساب الثبات بطريق اعادة الاختبار والبالغ عددها (15) طالب وطالبة من طلبة الجامعة , كما تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين نصفي المقياس , اذ وجدت ان قيمة معامل الارتباط المستخرج بهذه الطريقة هو (0,67) , ولما كان معامل الارتباط المستخرج بتلك الطريقة يمثل نصف المقياس وليس المقياس ككل , لذا فقد جرى تعديله باستعمال معادلة (سبيرمان براون) فأصبح معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية بعد التعديل (0,80)

رابعا) الوسائل الإحصائية :

لمعالجة بيانات البحث الحالي فقد استعمل الباحثون الوسائل الاحصائية الاتية :

١.الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (تميز الفقرات)

٢.الاختبار التائي لعينة واحدة (استعمل في تعرف دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والفرضي لدى عينة البحث في متغيرات البحث .

٣.معامل ارتباط بيرسون (لاستخراج معامل الثبات بطريقة اعادة الاختبار والتجزئة النصفية وعلاقة الفقرة بالمجموع الكلي والعلاقة الارتباطية بين متغيرات البحث)

٤.معادلة سبيرمان براون (لتصحيح معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية).

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

- التوصيات
- المقترحات

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

أولا : قياس الشخصية المتصنعة لدى طلبة جامعة القادسية .

كان الوسط الحسابي لدرجات عينة طلبة جامعة القادسية (ذكور , إناث), البالغ عددهم (100) طالب وطالبة من طلبة الجامعة على مقياس الشخصية المتصنعة (45,05) وبانحراف معياري (2,15) , بينما كان الوسط الفرضي (22,5) , وبعد استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة تبين أن القيمة التائية المحسوبة (104,88) وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) ودرجة حرية (99) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية (1,98) عند نفس المستوى , وهذه النتيجة تشير إلى أن عينة البحث يوجد لديهم مستوى عال من الشعور بالشخصية المتصنعة , والجدول (10) يوضح ذلك .

جدول(10)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسط الفرضي والقيمة التائية المحسوبة لعينة البحث على مقياس الشخصية المتصنعة .

نوع العينة	العدد	الوسط الحسابي	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
طلبة جامعة القادسية	100	45,05	22,5	2,15	99	104,88	1,98	0,05

يتضح من ذلك أن متوسط درجات الشخصية المتصنعة لدى طلبة جامعة القادسية اعلى من المتوسط الفرضي للمقياس ، وهذا يعني أن أفراد عينة البحث الحالي يتصفون بالشخصية المتصنعة ، وان القيمة

التائية المحسوبة اكبر من الجدولية , ويرى الباحثون أن ظروف الحياة الصعبة التي يعيشها طلبة الجامعة تتطلب منهم مواجهة الحياة بتصنع ، فهؤلاء الطلبة يحاولون الوصول إلى تحقيق ذواتهم ، كما يرى روجرز أن الوصول إلى تحقيق الذات وصيانتها وتعزيزها يتحقق إذا منح الفرد الفرصة فسوف ينمو بتحركه للإمام أسلوباً يقبل التكيف من دون تصنع (دسوقي ، ٢٠٠٥، ص١-٢)

ثانيا : قياس الوعي الذاتي لدى طلبة جامعة القادسية :

كان الوسط الحسابي لدرجات عينة طلبة جامعة القادسية (ذكور , إناث), البالغ عددهم (100) طالب وطالبة من طلبة الجامعة على مقياس الوعي الذاتي (80,08) وبانحراف معياري (3,82) , بينما كان الوسط الفرضي (105) , وبعد استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة تبين أن القيمة التائية المحسوبة (65,23) وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) ودرجة حرية (99) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية (1,98) عند نفس المستوى , وهذه النتيجة تشير إلى أن عينة البحث لديهم مستوى عال من الوعي الذاتي , والجدول (11) يوضح ذلك.

جدول (11)

نوع العينة	العدد	الوسط الحسابي	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
طلبة جامعة القادسية	**100**	**80,08**	**105**	**3,82**	**99**	**65,23**	**1,98**	**0,05**

ومن الجدول اعلاه يتبين ان افراد العينة لديهم وعي ذاتي عال وان القيمة التائية المحسوبة اكبرمن القيمة الجدولية .

ثالثا : العلاقة بين الشخصية المتصنعة والوعي الذاتي :

بعد معالجة البيانات إحصائيا للتعرف على العلاقة الارتباطية بين الشخصية المتصنعة والوعي الذاتي وباستعمال معامل الارتباط بيرسون , فقد تبين إن معامل الارتباط كان (0,28) وهو ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) وباختيار دلالة معامل الارتباط تبين إن القيمة التائية المحسوبة كانت

المتغيرين	قيمة معامل الارتباط
الشخصية المتصنعة	**0,28**
الوعي الذاتي	

ومن الجدول أعلاه يتبين ان هنالك علاقة ارتباطية ايجابية بين الشخصية المتصنعة والوعي الذاتي لدى طلبة الجامعة , ويمكن تفسير هذه النتيجة بانه هنالك ارتباط في مضمون الشخصية المتصنعة والوعي الذاتي كونهما لا يختلفان كثيرا من حيث المضمون اي كلاهما ينحدران من مبدا الايجاب .

التوصيات والمقترحات

أولا : التوصيات

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي يوصي البحث بما يأتي :

١. الاهتمام بإعداد برامج لتنمية الوعي الذاتي لدى الطلبة وتطبيقها من قبل مختصين باعتبار الوعي بالذات متغيرا مهما يرتبط بالشخصية المتصنعة ويوثر فيه .
٢. الاهتمام بدراسة العوامل المؤثرة في الشخصية المتصنعة لدى الطلبة للعمل على تلافي أسباب سوء الشخصية المتصنعة , وعمل دراسات حول المشكلات والضغوط المختلفة التي تعيق عمل الأخرى.

ثانيا : المقترحات

يقترح الباحثون اجراء الابحاث الاتية :

1- اجراء دراسات مشابهة للبحث الحالي في البيئة العراقية والعربية .

2- اجراء دراسات تتناول الشخصية المتصنعة والوعي بالذات كل على حد او معا بمتغيرات اخرى

الملاحق

ملحق (1)

اسماء السادة المحكمين مرتبة على وفق المرتبة العلمية والحروف الهجائية

١) أ.م.د سلام هاشم حافظ ـ كلية الآداب ــ جامعة القادسية .
٢) أ.م.د طارق محمد بدر ـ كلية الآداب ــ جامعة القادسية .
٣) أ.م.د فارس هارون رشيد ـ كلية الآداب ــ جامعة القادسية .
٤) أ.م. نغم هادي ـ كلية الآداب ـــ جامعة القادسية .
٥) م.د. رواء ناطق الشيخ ـــ كلية الاداب ـــ جامعة القادسية .

٦) م.د. احمد عبد الكاظم جوني ــ كلية الآداب ـــ جامعة القادسية .

٧) م. علي عبد الرحيم صالح ــ كلية الآداب ـــ جامعة القادسية .

٨) م.م. زينة علي صالح ــ كلية الآداب ـــ جامعة القادسية .

٩) م.م حسام محمد منشد ــ كلية الآداب ـــ جامعة القادسية .

١٠) م.م ندى هاشم عبد الله ــ كلية الآداب ـــ جامعة القادسية .

ملحق (٢)

مقياس الشخصية المتصنعة بصورته النهائية

ت	الفقرات	اوافق بشدة	أوافق	ارفض	ارفض بشدة
١	اشعر بالمتعة عندما اكون مركزا لاهتمام الاخرين				
٢	اشعر انني بحاجة دائمة للحب والعطف والاهتمام				
٣	لا استطيع التعبير عن				

	افكاري وعواطفي بسهولة				
٤	اجد نفسي كثير التظاهر والتمثيل				
٥	لقد تولعت بممارسة التمثيل في وقت ما من حياتي				
٦	لا اقول الصدق				
٧	اعبر عن انفعالاتي بطريقة مبالغ بها				
٨	اكون علاقات متعددة وسطحية بسرعة كبيرة				
٩	لدي القدرة على التحليق في الخيال الرومانسي				
١٠	لدي تخيل مبدع				
١١	ارغب في تكوين علاقات اجتماعية				
١٢	لدي القدرة على التحول من الواقع الى الخيال				
١٣	احب التلاعب والخداع				
١٤	ليست لدي القدرة على				

	الانضباط الذاتي				
١٥	لدي علاقات اجتماعية ومحبة للأخرين				
١٦	احب ان يشاركني الاخرون في احلام يقظتي				
١٧	**اعاني من كثرة استخدام الكذب**				
١٨	احاول السخرية من الاخرين				
١٩	من السهل ان اجعل الامور غير الواقعية واقعية				

ملحق (٣)

مقياس الوعي الذاتي بصورته النهائية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة القادسية / كلية الآداب

قسم علم النفس

عزيزي الطالب :

عزيزتي الطالبة :

تحية طيبة .....

نضع بين يديك عدد من الفقرات التي تناول مواقف مختلفة من الحياة يرجى منك وضع علامة (√) تحت البديل الذي ينطبق عليك من البدائل مع العلم أن ليس هنالك إجابة صحيحة وخاطئة لأي فقرة , وان أفضل جواب هو ما تشعر به انه يعبر عن موقفك فعلا يرجى عدم ترك اي فقرة بدون اجابة علما أن إجابتك تستخدم لأغراض البحث العلمي .

الباحثون

ت	الفقرات	موافق بشدة	موافق	اميل للموافقة	اميل للرفض	ارفض	ارفض بشدة
١	اهتم بالطريقة التي اقدم بها نفسي للأخرين						
٢	ارتبك في العمل عندما يراقبني شخص ما						
٣	اهتم بمشاعري الداخلية						
٤	اهتم بإظهار التعبير الجيد						

٥	اتفحص دوافعي (رغباتي) في الحياة						
٦	اخر شيء اعمله قبل ان اغادر البيت هو النظر في المرأة						
٧	انا منتبه للتغيرات في مزاجي						
٨	احاول ملاحظة سلوك الاخرين في المواقف الاجتماعية لاستدل على ما ينبغي على القيام به						
٩	بإمكاني التظاهر باي شيل لأوثر بانطباع او اهتمام الاخرين						
١٠	يختلف تصرفي باختلاف المواقف والاشخاص						
١١	استطيع ان اظهر امام الناس وكأني مستمتع بوقتي حتى وانا لم اكن كذلك						
١٢	يعتبرني الاخرين باني شخص مريحا ومسليا						
١٣	لكي يتقبلني الاخرون ويكون محبوبا منهم فاني اميل لان اكون						

	كما يتوقعونه مني						
١٤	احاول ان انتبه الى ردودا فعل الاخرين بسلوكي لكي اكون منسجم معهم						
١٥	لا استطيع الاستمرار بالأصغاء للأخرين						
١٦	دائما يكون سلوكي وفق القيم التي احملها						
١٧	اعي اخطاء عملي فأتجنبها						
١٨	احاول ان اجعل سلوكي مسايرا لتقاليد ومعايير جماعتي						

المصادر

- المصادر العربية
- المصادر الانجليزية

الحاروني , فاطمة مصطفى , (١٩٦٩) : خدمة الفرد في محيط الخدمات الاجتماعية , مطبعة السعادة , الطبعة الثالثة , مصر .ابو النيل , محمود السيد , وزيور , مصطفى (١٩٨٥) : علم النفس الصناعي بحوث عربية وصناعية , دار النهضة العربية , بيروت .

الدباغ , فخري , ١٩٨٤ : اصول الطب النفسي , دار الطليعة , بيروت .

الزوبعي , عبد الجليل واخرون (١٩٨١) : الاختبارات والمقاييس النفسية , وزارة التعليم العالي والبحث العلمي , جامعة الموصل , العراق

العكيلي , دار الحكمة للنشر والتوزيع والطبع , بغداد , العراق .

الهيتي ، مصطفى عبد السلام (١٩٨٨) . القلق ، دراسات في الأمراض النفسية الشائعة ، ط٢ ، بغداد، العراق ، مكتبة النهضة للنشر.

خير الله , سيد , (١٩٨٧) , المدخل الى علم النفس , مكتبة عالم القاهرة , مصر .

دسوقي ، كمال (٢٠٠٥) .موسوعة ذخيرة علوم النفس ، المجلد ٢ ، http.//www.nesasy.com/psychic/2005

زهران ، حامد عبد السلام (١٩٧٧) . علم النفس الاجتماعي ، ط٤، القاهرة ، عالم الكتبـــ(١٩٨٤) . علم النفس الاجتماعي ، ط٥ ، القاهرة ، عالم الكتب.

صالح ، قاسم حسين (١٩٨٧) . الإنسان من هو ، بغداد ، دار الشؤون الثقافية للنشر.

ـــ(١٩٨٨) . الإبداع في الفن ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل .ـــ(١٩٨٨) . الشخصية بين التنظير ، والقياس ، بغداد، مطبعة التعليم العالي

عودة , احمد , (١٩٨٨) , القياس والتدريس في العملية التربوية , دار المعرفة الجامعية ,بيروت , لبنان .

عودة , احمد سليمان (٢٠٠٢) : القياس والتقويم في العملية التدريسية , دار الامل , اربد , في (عثمان , (١٩٩٠), مصدر سابق).

فرج, صفوت , (١٩٨٠) , دار الفكر العربي للطباعة والتوزيع , القاهرة , مصر .

فرج , لبيب عثمان , (١٩٨٠) : اضواء على الشخصية والصحة العقلية , مكتبة النهضة المصرية , القاهرة .

فيرسكون , جورج , (١٩٩١), التحليل الاحصائي في التربية وعلم النفس , ترجمة هناء

قمحية , حسان احمد , واسمير , عمار , ومعصراني , محمد معتز , (١٩٩٣) , الطب النفسي , دار النابغة , حمص , دار المعاجم , دمشق

مكي ، أحمد مختار (٢٠٠٤) . العلاقات الاجتماعية ، http.//www.almualem.net/maga/moaasa.htm .

يوسف , سيد جمعة (١٩٩٠) : سيكولوجية اللغة والمرض العقلي , الكويت , عالم المعرفة , ع ١٤٥.

Bornstein, R. F.(1996). *The Needs and Histrionic personality. Journal of personality*, Vol. 71, No. 1, 114-122.

buss ,a ,h (1980); self- consciousnees and social anxiety, san Francisco.

Callahan ,Sidney(1982);promises and self-focused attention ,paper presented at the annual convention of the American psychological association(90th,Washington,dc,august23-27)

Cho doff, P. (2004). *Personality Disorder. Histrionic personali* ,

Washington.

Diener , E .& wallbom , m , (1976) : effects of self-awareness on antinormative behavior. Journal of Research in personality ,10,p.107-111.

Disclaimer , P. (2004). *Histrionic personality*.
http.//www.encyclopedia.thefreedictionary.com/
Histrionic/ personality.

DUVal , S .& Wicklund , Robert A wareness ,Academic press . lnc .new york.

Ebel, R. L.(1972).*Essential of Educational Measurement*. 2nd –ed , New Jersey, prentice- Hill.

English ,H, B& English, A,C(1958): Acomprehensive Dictionary of psychological and psychoanaly Terms. Deard Mock you co ,New York

English ,H, B& English, A,C(1958): Acomprehensive Dictionary of psychological and psychoanaly Terms. Deard Mock you co ,New York.

Federoff , N,A.& Harvey, J.H(1976) :Focus of Attention ,Self _ Eteem ,and the Attribution of Cauality ,Journal of Reseach in

في (الرفاعي , (١٩٨٧) , مصدر سابق) .

Fenigstein, A.(1979) : Self-Consciousness, Self-Attention and social lnteraction: Journal of per sonality and social psychology .37p 75-85.

في (عثمان , (١٩٩٩) , مصدر سابق)

Freeman, c. (2004). *The Dramatic personality Type*
http.//www.geocities.com/ptypes*ty disorder*

Hull, JayG. (1981) : Self- Awareness Model of the Causes and Effects of Alcohol Consumption, Journal of Abnormal psychology,yol 90,n.6.

Hurlock, E. (1972). *Child development*. McGraw- Hill Book Company .

Kleink , Chris L. (1978) : Self – perception, The psychology of personess , W.H, Freeman and Company, s**an Francisco .**

Lilienfeld, S. O., Valkenburg, C., Larntz, K. &Akiskal, H. (2004). *Stof Histrionic personality. Journal of Psychiatry*, Vol. 143, No.1 , 718-722

Lckes , W.Layden , M.A&Barnes,R.D. (1978) : objective self –amareness and individuation ,Journal of personality .N 46. P146 -161.

. (مصدر سابق , (١٩٨٠) , في (طه

Mason ,R.E. (1961) : internal perception and bodily functioning . new York : international universities pres .

McCrae, A. & Robert , R. (1994). *A Reformulation of Axis II. Personality disorders and the five- Factor Model of personality*. Washington . The American psychological Association.

McCrae, A. (1994). *Histrionic personality disorder*. Washington.

Muncrief , Martha (1979) : Work Adjustment of vocational aducationt teacher , The Journal of Yocation Educational Resarch , YollY , N4, p 37 -46.

Oldman, J. (1996). *Comorbidity of Axis I and Axis II disorders. Journal of psychiatry*, vol. 152, No.1, 143-571.

Oldman, J.; Skodol, A.; Kellman, H.; Hyler, S.; Doidge, L.; Rosnick, M. & Gallaher, P. (1995). *Personality disorders. Journal of psychiatry*, Vol. 152, No. 4, 571-578.

Polenyi , M. (1958) : personal knowledge, Towadsapost critical philosophy , New York.

في(Duval &wicklund) , (١٩٧٢) , مصدر سابق).

Roe, Anne (1958) : The psychology of occupation , New York , New York and sons.

Rogers , c,r . (1959) : A theory of personality and in terpersona Relationship . in s . khoch (ed) , psychology :study of science .Y3 , New : Ms. Graw – Hill Book s Co .

…….(1951) : Client- centered therapy .

Rotter , J.B (1966) : Generalized expectancies for internal versus external control of rein forcement psychological Monograph .

في (Duval &Wicklund, (١٩٧٢) , مصدر سابق) .

Scheier , M.F. (1976) : Self – Awareness , self –consciousness and angry aggression . Journal of personality . 44,627- 644.

Trull, T. J. & McCrae, R. R. (1994). *A Five- Factor **perspective on** personality disorder Research. In Personality Disorder and the five-Factor Model of personality*. Washington.

Wegnar , Daniel , (1980) : the self in social psychology ,New York .1.

Will, T. E. (1999). *Psychotherapy of the personality disorders*. Boston.

في (العنزي , (١٩٨٥) , مصدر سابق)